الامارات تنصح مرتزقتها في اليمن بعدم قتال الحوثيين

يتم في كل يوم الكشف عن الزوايا الخفية لدور الإمارات العربية المتحدة كعضو في التحالف السعودي الغازي لليمن في هذا البلد العربي.

شاركت الإمارات في الحرب ضد السعودية منذ بداية غزو التحالف السعودية لليمن في عام 2015 بحجة إعادة عبدربه إلى السلطة، لكن ألغاز مؤامرة أبو ظبي ضد اليمن تتكشف يوماً بعد آخر. عبدالخالق عبدا، أستاذ جامعي وكاتب ومستشار سابق لولي عهد أبوظبي، وهو الآن قريب من مراكز صنع القرار في الإمارات ويمكن اعتبار مواقفه وتصريحاته إلى حد ما مقاربة لمواقف قيادات البلاد، قدم توصيات بشأن اليمن.

نصيحة للانفصاليين!

وكتب على حسابه في تويتر، الليلة الماضية، بمنشور نشر فيه صورة لأعلام وخرائط شمال وجنوب اليمن: لا تصطدموا مع الحوثيين في شمال اليمن. واتركوا تحرير مأرب لأهالي مأرب الواقعة شمال اليمن؛ لأن الشمال شمال والجنوب جنوبي "سواء اتحدوا مع إرادتهم أو انفصلوا." تعتبر كتائب العمالقة، بقيادة طارق صالح، ابن شقيق الرئيس اليمني السابق، الذراع العسكري لدولة الإمارات العربية المتحدة وقواتها بالوكالة في الحرب اليمنية. وقد كان أداء هذه القوات، ذات الميول السلفية والتكفيرية، جيدًا في ساحة المعركة مقارنة بالقوات التي تعمل بالوكالة للسعودية، مثل حزب الإصلاح وجماعة منصور هادي. ولهذا السبب، تم إرسال عدد منهم مؤخرًا إلى محافظة شبوة جنوبي اليمن.

في الأسبوعين اللذين تمركزت فيهما القوات في المحافظة، احتلت مدينتان في المحافظة في اشتباكات مع الحوثيين، بهدف كسر حصار مأرب. ودعمت الإمارات بذكاء مليشيات جنوب اليمن في السنوات الأخيرة، وبعد جولات من الاشتباكات الدامية مع القوات الحكومية المستقيلة، تمكنت من إيصال من اختاروا اسم المجلس الانتقالي الجنوبي إلى السلطة ببطء، باتفاق الرياض عام 2019. وأجبر السعوديون والإماراتيون رئيس الدولة، عبدربه منصور هادي، على تشكيل حكومة ائتلافية، مع تقسيم الوزارات بين الحكومة المستقيلة (إلى جانب الرياض) والمجلس الانتقالي الجنوبي (إلى جانب أبو ظبي). المجلس الانتقالي نفسه، التابع للإمارات في جنوب اليمن، لم يوافق على حكومة الائتلاف في عام 2020 وأعلن رسميًا الحكم الذاتي والاستقلال في مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للحكومة المستقيلة؛ عمل صدمة لليمنيين، وخاصة حكومة منصور هادي، وكان الجمهور اليمني متشككًا لأول مرة في أهداف ونوايا التحالف الإماراتي السعودي في بلادهم.

حرق علم الجمهورية اليمنية:

القوات التي تعمل بالوكالة الإماراتية تقوم بخفض علم الجمهورية اليمنية وتستبدلها بعلم اليمن الجنوبي أينما دخلت. ومؤخرا، في إحدى المناطق المتضررة، أشعلت هذه القوات النار في علم الجمهورية اليمنية بعد احتلالها مناطق في شبوة، ما أثار رد فعل سلبي من اليمنيين. ويقول محللون يمنيون إن الإمارات تسعى لإحياء جنوب اليمن الذي تحالف مع شمال اليمن عام 1990 لتنفيذ خططه في مضيق باب

المندب. وتبذل جهودها للسيطرة على المحافظات الجنوبية من عدن في الجنوب الغربي وبالقرب من باب المندب إلى شبوة الغنية بالنفط في جنوب وسط اليمن وجزيرة سقطرى الإستراتيجية والفريدة في بحر العرب.